

موسكو تستعد لتدشين «بوشهر»

طهران تستضيف مؤتمراً دولياً حول مكافحة الإرهاب اليوم:

القوى العظمى تتفاوض مع الجماعات الإرهابية إذا تطلبت مصلحتها



الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد مستقبلاً نظيره الباكستاني أصف زرداري في طهران أمس (أ.ف.ب)

طهران - وكالات: تستضيف العاصمة الإيرانية طهران اليوم مؤتمراً دولياً حول مكافحة الإرهاب بمشاركة 6 من قادة الدول العربية والآسيوية وعدد من كبار المسؤولين رفيعي المستوى من دول أخرى ومنظمات دولية واقليمية فضلاً عن خبراء من مختلف دول العالم معنيين بشؤون الإرهاب.

وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحني في بيان له أمس إن المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «العالم دون الإرهاب» سيحضره 6 من رؤساء الجمهورية وعدد من رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية ويفتتح بكلمة للرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد.

وأضاف أن المؤتمر «سيتم التطرق فيه إلى مختلف القضايا ويعقد على هامش هذا المؤتمر اجتماعات ثنائية أو متعددة الأطراف بحضور رؤساء ومسؤولي الدول المتجمعة». وأعرب صالحني عن أمله في أن يوفر هذا المؤتمر «إرضية جيدة لمواصلة ومتابعة قضايا الإرهاب من قبل الدول الأخرى وإن تعقد دول المنطقة المؤتمرات المقبلة حول مكافحة الإرهاب».

من جانبه قال أمين مؤتمر طهران الدولي للمكافحة العالمية للإرهاب بهمن طاهريان مباركة في تصريحات لوسائل الإعلام الإيرانية الرسمية إن ممثلي أكثر من 60 دولة ومنظمة اقليمية ودولية اعلنت مشاركتها في المؤتمر.

وأضاف أن بلاده تسعى لأن يكون هناك حضور أوسع ممثلي الدول التي ضحيت بضمرة للإرهاب أكثر من غيرها.

وتابع قائلاً ان من ضمن المنظمات الدولية والاقليمية

انباء«مهر» الإيرانية أن القوى العظمى تتدخل في كل مكان تمس فيه مصالحها، وأنها تتفاوض مع الجماعات الإرهابية إذا ما تطلبت مصلحتها القيام بذلك.

وشدد على أن الإرهاب له صورة واحدة وليس فيه ما هو سيئ وجيد، مؤكداً بالمارسات التي تعرض أرواح الأبرياء للخطر ومؤكداً على ضرورة التصدي لهذه الممارسات.

وأعرب مهمانبراست عن اعتقاده بضرورة تحقيق إجماع العالم عالمي لمحاربة الإرهاب واتخاذ عالمي لمحاربة الإرهاب إلى جانب دراسة جذوره وسبل مواجهته.. واصفا إياه ب«الظاهرة المشؤومة».

وأكد على ضرورة ان تشعر جميع الدول والحكومات والمنظمات الدولية بالمسؤولية وأن تؤدي واجبها في مجال محاربة الإرهاب، معتبرا ان التعاون بين شعوب وحكومات العالم في مجال محاربة الإرهاب من شأنه ان يحث المنظمات الدولية بشكل أفضل على القيام بمهامها في المجال ذاته.

الى ذلك، صرح مسؤول حكومي بارز أمس بأن المهندسين الروس أوشكوا على تشغيل محطة بوشهر النووية في إيران بكامل طاقتها.

وقال مدير شركة «روس أتوم» الروسية الحكومية للطاقة النووية سيرجي كيريينكو، خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، إن هناك خبراء فنيين من الشركة يجرون الاختبارات النهائية لتوربينات المحطة.

وأضاف كيريينكو: «نريد تسليم المحطة للإيرانيين قريباً».

المشاركة في المؤتمر منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون للدول الآسيوية ومنظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة التعاون الاقتصادي «اكو» والشركة الدولية.

واعتبر طاهريان انعقاد مؤتمر طهران «خطوة مفيدة ومؤثرة على طريق تصافر جهود الدول للإرهاب والتعاون الدولي ودور الى الخطوات التي اتخذتها بلاده لمكافحة هذه الظاهرة واستعدادها لوضع خبراتها في هذا المجال.

ويبين أن ممثلين مختلف الأديان سيحضرون المؤتمر أيضاً «للتأكيد على أن ابا من الأديان الإلهية لا يروج للإرهاب والإضرار بأرواح وأموال الأفراد».

وأوضح أن «من اهداف مؤتمر طهران تبادل وجهات النظر حول الأبعاد المختلفة لمكافحة الإرهاب ودراسة أسباب نمو الأنشطة الإرهابية على الصعيد العالمي

وتصريح صحافي نقلته وكالة

اليمن: تظاهرات «مليونية» مؤيدة لصالح وأخرى معارضة



جانب من التظاهرات المعارضة لعودة علي صالح في صنعاء أمس (رويترز)

صنعاء - أ.ش.: خرجت حشود مينية قدرت بالملايين عقب صلاة الجمعة أمس حيث أعرب جانب منها عن تأييد النظام الحاكم، بينما عبر آخرون عن ضرورة إسقاط النظام وتشكيل مجلس انتقالي لتسيير أمور البلاد، واحتشدت الملايين في الساحات والميادين العامة بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات في «جمعة حماة الوطن» لتأكيد موقف جماهير الشعب اليمني الثابت المتمسك بالشرعية الدستورية ولتأكيد ووقوفها إلى جانب مؤسسة الدولة «القوات المسلحة والأمن» المعنية بحماية حقوق وحرريات الشعب اليمني وانجازاته، وأدى ملايين المواطنين صلاة الجمعة في جامع الصالح بالعاصمة صنعاء والساحات العامة في مختلف عواصم المحافظات اليمنية والمديريات، وتوجهوا بعد ذلك في مهرجانات ومسيرات جماعية كبيرة للتعبير عن التمسك بالشرعية الدستورية ممثلة في الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وفي «جمعة حماة الوطن»، قال العلامة أكرم عبدالرزاق الرقيفي في خطبة الجمعة بصنعاء إن اليمن يشهد فئمة إنفخها دعاة الدمار والخراب الذي جسوا من ورائه مليات الدولارات، بهدف تخريب الوطن وأن هذه الفتنة قد جثمت على صدور أبناء الشعب اليمني منذ خمسة أشهر، حيث عطلت كل جيم في البلاد، على حد قوله.

ودعا الرقيفي مختلف في اليمن إلى أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه الوطن وتوضيح الحقيقة للناس، من أجل الحفاظ على الوطن من

دعاة الفتنة، وفي مقابل «جمعة حماة الوطن»، التي نظمها المؤيدون للنظام الحاكم باليمن، نظم ما بات يعرف بـ «شباب الثورة السلمية باليمن» عدة مظاهرات احتجاجية عقب صلاة الجمعة تحت شعار «جمعة الإرادة الثورية».

وأدى المظاهرون المناهضون للنظام صلاة الجمعة في شارع الستين أكبر شوارع العاصمة اليمنية، وكذا في العديد من الساحات الرئيسية بالمحافظات، وعقب الصلاة نظمو مسيرات احتجاجية نددوا فيها بالنظام الحاكم، وطلبا بسرعة إعلان المجلس الانتقالي لتسيير أمور البلاد، وبالعودة المدنية.

ورفضوا في شعاراتهم حكم ما وصفوه بالأسرية كما طالبوا بإسقاط النظام الحاكم باليمن بكل رموزه، وأيضاً بمحاكمته، معربين عن رفضهم لأي مبادرات أو حوار قبل سقوط النظام، وأكدوا أنهم ماضون في مسيراتهم واحتجاجاتهم السلمية حتى تتحقق جميع مطالبهم.

وفي خطبة الجمعة بشوارع الستين، انتقد الخطيب الشيخ محمد ناصر الحزمي ما وصفه بـ«العقاب الجماعي» الذي تمارسه السلطة ضد الشعب، وقال إن السلطات المعنية تتعمد قطع الكهرباء والديزل والبترول عن المواطن اليمني، وأن هذه أساليب تستخدمها كل الحكومات الديكتاتورية.

الأردن: اعتصام أمام مبنى الوزارة ومظاهرات

في عدة مدن لإقالة حكومة البخيت

عمان - يو.بي.أي: نفذت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الأردنية بعد صلاة ظهر أمس اعتصاماً أمام مقر الحكومة في إطار الحراك الشعبي والحزبي الأسبوعي الذي يشهده الأردن للمطالبة بإصلاحات سياسية. وطلب المشاركون بالاعتصام الذين قدر عددهم بنحو ألف شخص بإقالة حكومة رئيس الوزراء معروف البخيت وتشكيل حكومة إنقاذ وطني متهمين الحكومة بعدم الجدية في تحقيق الإصلاحات كما طالب المشاركون في الاعتصام بحف يد الأجهزة

الأمنية عن التدخل بالحياة العامة والإسراع في إجراء إصلاحات دستورية. وتضمن «تنسيقية المعارضة» أحزاب «جبهة العمل الإسلامي والشعب الديموقراطي والوحدة الشعبية والبعث العربي الاشتراكي والشبيوعي والبعث العربي التقدمي والحركة القومية للديموقراطية المباشرة». ورفع المشاركون في الاعتصام لافتات كتب عليها «الشعب يريد محاربة الفساد» وكان لافتا مشاركة عدد من قادة الحركة الإسلامية ومن بينهم الأمين العام

لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور كما شاركت الأمين العام الأول لحزب الشعب الديموقراطي عضو مجلس النواب عبلة أبو عينة إضافة الي عدد من قيادات النقابات المهنية ونشطاء سياسيين. من جهة ثانية شهدت مدن جنوب الأردن مسيرات تخرج للأسبوع السادس على التوالي للمطالبة بإقالة حكومة معروف البخيت. وأنطلقت بعد صلاة الجمعة مسيرات تحت اسم «جمعة الحزم» التي دعا إليها الحراك

الشبابي بكل من محافظة الكرك الطفيلية ولسواء ذيبان وذلك للمطالبة بمحاربة الفساد وإسقاط الحكومة والإسراع في إحداث الإصلاح الديموقراطي وإلغاء اتفاقية وادي عربة. وتواجه الحكومة هجوما شعبيا وسياسيا وإعلاميا واسعاً. ويؤكد مراقبون صعوبة وضع الحكومة خاصة بعد استقالة ثلاثة من وزرائها أبرزهم وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال طاهر العدوان الذي أنهى الحكومة بإقرار قوانين مفيدة للحريات الإعلامية.

وسبق العدوان بالاستقالة ويزري الصحة والعدل على خلفية التحقيقات بقضية سماح الحكومة بسفر رجل الأعمال خالد شاهين بقضية فساد كما تواجه الحكومة استحقاقات تقرير لجنة التحقيق النيابية فيما يعرف بقضية الكازينو التي أدب فيها عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين بار تكاب مخالفت كبرى في هذه القضية. ومن المقرر أن يبدأ مجلس النواب يوم الإثنين المقبل بمناقشة تقرير لجنة التحقيق بهد القضية.

تحليل إخباري

صعوبات تعترض طريق الحوار الوطني في البحرين

النامة - رويترز: قالت بعض الجماعات السنية التي ستشارك في الحوار الوطني بالبحرين ان المعارضة التي يقودها الشيعة تخدم إيران بينما لم يعلن معظم المشاركين عن موقفهم بعد وربما لا تشارك في الحوار أكبر كتلة معارضة. ولم يتبق على بدء المحادثات سوى أسبوع لكن الانقسامات المتأصلة والشكوك المتبادلة تعني ان الوصول الى التوافق لن يكون سهلاً وانه من غير المرجح ان ترضي اي اصلاحات يتم الاتفاق عليها الجميع. ووجهت الدعوة إلى 300 شخص للانضمام الى الحوار ولايزال مئات من نشطاء المعارضة في السجن، لذلك لا يأمل المتقنون كثيراً في إمكانية تحقيق اي مصالحة ذات مغزى. وقال شادي حامد من مركز بروكينغز في الدوحة «احتمال انتهائه (الحوار) بصورة إيجابية شبه معدوم».

ويواجه العشرات محاكمات عسكرية كما تم فصل ما يصل الى ألفي شخص معظمهم من المواطنين والطلبة الشيعة الذين شاركوا في المظاهرات، من جهتها حذرت جمعية الوفاق الوطني أكبر جماعة شيعية معارضة من انها قد لا تستطيع إثناء المحتجين عن التظاهر اذا كان الحوار غير مثمر.

وقال خليل المرزوق المتحدث باسم الجمعية ان الوضع يئس، وأضاف انه اذا فقد الناس الأمل في ان يؤدي هذا الحوار الى اي شيء يحل مشاكلهم فإنه لا يعلم كيف ستمتكن جماعته المعارضة من السيطرة على الأمور.

ويوم الأربعاء الماضي اصدرت محكمة عسكرية احكاما بالسجن المؤبد على ثمانية نشطاء شيعة بارزين بتهم التآمر لقلب نظام الحكم. وبعد صدور الاحكام، خرج شبان غاضبون الى الشوارع مرددين هتافات ترفض الحوار.

خليفة الزرقاوي يغتصب 7 جامعات عراقيات

ابلاف: تحقق السلطات الامنية العراقية مع رجل يلقب بخليفة الزرقاوي في بعقوبة، وقال قائد شرطة ديالى اللواء الركن عبد الحسين الشمري ان محمد وهيب السدوري ويلقب ب«ابو مصعب الدوري»، ويتنوا منضوب مسؤول اللجان الامنية في تنظيم القاعدة لمناطق غرب بعقوبة والتي كانت تسمى من قبل التنظيم بقاطع ابو ذر الغفاري، متورط في 20 عملية قتل و10 عمليات خطف أبرزها خطف سبع طالبات جامعات في منطقة الحديد وغتصابهن، بحسب صحيفة الصباح الجديد العراقية. وأكد الشمري وجود قرص مدمج يوضح عملية خطف احد عناصر الشرطة ومن ثم قتله بدم بارد في منطقة «الكاظون».

إسرائيل تعين ملحقاً عسكرياً في تركيا:

مستعدون لطى صفحة «مرمرة»

من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون إن إسرائيل مستعدة للتعاون مع تركيا في سبيل طي صفحة أحداث سفينة مرمرة التي مازالت تلقى بظلالها على العلاقات بين البلدين، مشيداً بموقف رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان من الأحداث في سورية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس عن أيلون قوله خلال لقائه بوفد صحفي تركي يقوم بزيارة لإسرائيل «إن إسرائيل سترحب بتولي تركيا دور الوسيط في الظروف المواتية».

وحول الشأن الفلسطيني قال نائب وزير الخارجية «إن إسرائيل تحترم حق تركيا في تحديد سياستها الخارجية بما في ذلك جهودها في توحيد الصف الفلسطيني».

خطف شاليط ثمن باهظ على حماس

وهزيمة معنوية لإسرائيل

غزة - أ.ف.ب: تكبد الفلسطينيون ثمناً باهظاً اثر خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط قبل 5 سنوات لكن في المقابل منيت إسرائيل بـ «هزيمة» معنوية كما يرى محللون فلسطينيون وإسرائيليون. وعلى مدى السنوات الـ5 شكل اسر الجندي جلعاد شاليط مريراً لإسرائيل لتنفيذ هجمات عسكرية قاسية أسفرت عن سقوط آلاف القتلى والجرحى وهدم آلاف البيوت والمنشآت الفلسطينية التي جانب تشديد الحصار والإغلاق على قطاع غزة.

وبلغ حجم الدمار والخراب ذروته في الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة نهاية 2008 وبداية 2009 مستغلة استمرار خطف شاليط كواحد من مبررات هجومها. لكن هذا الثمن الباهظ الذي دفعه سكان القطاع بالنسبة للبروفيسور وليد المدلل «جزء من المقاومة ضد العدو» وتمثل قضية خطف شاليط «جزءاً كبيراً» من أسباب معاناة أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في هذا الشريط الساحلي الضيق.

ويقول مخبر ابوسعدة أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر إن إسرائيل استغلت اسر شاليط بممارسة «العقاب الجماعي من حصار وحرب وقتل وهدم وأوقع آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى وآلاف الأسرى (...). وتعرض للمصالحة وتعطل المفاوضات والاتفاق السياسي». ويرمق على إسرائيل إعلان اتفاق المصالحة بين حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس وحركة حماس الشهر الماضي في القاهرة ومدت بوقف تحويل المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية وهو ما سيؤثر على خزينة الرواتب الشهرية لـ 160 ألف موظف في القطاع العام

ويحسب الشمري.. يشعر خليفة الزرقاوي بالندم على قتله الكثير من الأبرياء، مبيناً انه انتمى إلى تنظيم القاعدة بداية عام 2005 ثم تنجوا مناصب عدة أبرزها المسؤول الأمني في تنظيم القاعدة لمناطق غرب بعقوبة. وتحدث الدوري عن تفاصيل خطف سبع طالبات جامعات قرب منطقة الحديد شمال غرب بعقوبة و اغتصابهن.

فيما أكد عبد المنعم الدليمي أحد قادة الصحوات في مناطق غرب بعقوبة ان الدوري كان يلعب نفسه بـ «زرقاوي العراق»، نظراً لبلطشه وتعطشه للدماء فلم يكن يتهاون في قطع رؤوس الأطفال و اغتصاب النساء وحرق البيوت.

غزة - أ.ش.: ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن امس أن الجيش الاسرائيلي عين الكولونيل موشيه ليفي ملحقاً عسكرياً جديداً في تركيا خلفاً لثبيلي يوشوفسكي الذي استنتهني ولايته في هذا المنصب خلال اسابيع قليلة. وقالت الصحيفة على موقعها الالكتروني إن التوترب بين تل أبيب وأنقرة جعل القادة العسكريين الإسرائيليين أقل رغبة في السعي للوصول إلى هذا المنصب، غير أن محاولات كبيرة بذلت شارك فيها الميجور جنرال ايتان دانجوت منسق عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة لإقناع ليفي بقبول منصبه الجديد.

جهود أميركية لحل الأزمة..

والشراع يرفض أي مبادرات

صنعاء - أ.ش.: شهدت العاصمة اليمنية صنعاء جهوداً أميركية استكمالاً لجهود السفير الأميركي جيرالد فاير ستاين لحل الأزمة السياسية الراهنة باليمن، في الوقت الذي يواصل الشباب المناهضون للنظام الحاكم باليمن رفضهم لأي مبادرات أو حوار لا يؤدي إلى الرحيل الفوري ومحاكمة من وصفوهم ببقايا النظام، كما تأتي هذه التطورات في ظل استمرار المظاهر المسلحة بالعاصمة وعدد من المدن اليمنية، رغم توقيع اتفاق هدنة وإنهاء المظاهر المسلحة بين السلطة اليمنية وعدد من القوى المعارضة ومنها تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية بالبلاد). وفي إطار الجهود الأميركية لحل الأزمة، التقى مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان الذي يزور حالياً مع عدد من كبار المسؤولين اليمنيين خلال الساعات القليلة الماضية.

وبارت اللقاءات حول ضرورة الحوار بين السلطة والمعارضة، بهدف تحقيق انتقال سلمي سلس للسلطة في اليمن بما يؤدي إلى تحقيق مطالب اليمنيين بكل توجهاتهم، وأشار المسؤول الأميركي إلى استمرار دعم واشنطن للمبادرة الخليجية.

ويقال مخبر ابوسعدة أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر إن إسرائيل استغلت اسر شاليط بممارسة «العقاب الجماعي من حصار وحرب وقتل وهدم وأوقع آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى وآلاف الأسرى (...). وتعرض للمصالحة وتعطل المفاوضات والاتفاق السياسي». ويرمق على إسرائيل إعلان اتفاق المصالحة بين حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس وحركة حماس الشهر الماضي في القاهرة ومدت بوقف تحويل المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية وهو ما سيؤثر على خزينة الرواتب الشهرية لـ 160 ألف موظف في القطاع العام